

## الضمير في قوله تعالى: [فَإِنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ] | فضيلة

### الشيخ عبدالقادر شيبة الحمد رحمه الله 043

عبدالقادر شيبة الحمد

لما قال له ان الله معنا وش صار انزل الله سكينته عليه. على من كثير من اهل العلم على ان الضمير عائد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقليل من اهل العلم على ان الضمير راجع الى ابي بكر الصديق - 00:00:00

هو كلام ابن عباس رضي الله عنه عن ابي وايل كثير من اهل العلم على ان قوله فانزل الله سكينته عليه على محمد ولا على ابي بكر؟ كثير من الناس الذكر للرسول اللي قال لا تحزن الله معنا - 00:00:24

وطبعا هو اخر مذكور اخر مركوب يعني اقرب مذكور. فالضمير يرجع لي عادة لكن بعض اهل العلم وهم كثيرون ايضا وقولهم قريب انه لابي بكر انزل الله سكينته على ابي بكر - 00:00:45

اللي يقولون ان الضمير راجع للنبي يعني زاده سكينة فانزل الله سكينته عليه يعني زاد الله من سكينته عليه. لعلهم جميعا ان محمدا لم تفارق السكينة قط لو هو داخل الدار - 00:01:05

يوم قبل والكافر دخل الدار والكافر على الباب وعنه خبرهم وعنده خبره يعني كل اسباب الموت الطبيعي موجودة مشروعة وشباب قوي نشط واهل خبرة في القتل والضرب ونتحرك قلبه ولا تزدت مشاعره - 00:01:23

ولا اضطراب صلوات الله لم تفارقه لم يفسروا فانزل الله سكينتها عليه يعني زاده سكينة على السكينة التي كان عليها طبعا هذا الكود يعني عندي اني ما هو بذلك المنضبط بالحيل - 00:01:45

لعلمنا علم اليقين بان النبي محمد لم يلتفت يقول في الحديث الذي رواه البخاري وكان النبي لا في حديث الهجرة. اللي في البخاري وكان النبي لا يلتفت وكان ابو بكر يكثر الالتفات - 00:02:05

وبعدين يقول له لما قال لو نظر احدهم الى اسفل قدم دراهم يقول لا تحزن ان الله معنا يعني السكينة ما فارقته لحظة واحدة اذا مين اللي يحتاج للسكينة؟ ابو بكر؟ - 00:02:19

هل حبيبي حريم. العبد الصالح المرتفع في عين الله وعين المؤمنين والله يقلع ويحزى عيون اعدائي الذين يرفضونهم فانزل الله سكينته عليه كثير من المفسرين يعني على ابي بكر. لا هو اللي تحتاج للسكينة - 00:02:35

فلما سمع النبي يقول لا تحزن ان الله معنا اطمأن قلب ابي بكر صار ما عنده خوف ولا رعب لكن العبد البشر بشر اللي ما هو معصوم. لما طلعوا وهم ماشيين قل ايضا الطريق - 00:02:57

يلتفت يمين ويلتفت يسار ويلتفت قدام ويلتفت وراء. وهو على الناقة يعني راقت كأنها ياي معلق في حد يلتفت يمين ويلتفت يسار يدور ليش خايف على النبي محمد؟ لا جبنا ولا حفظ لحياته ولا حرضا على بقائه وسلامته انما كل ما كان يهمه ان يسلم رسول الله - 00:03:12

للمسلمين ويذكر ان النبي قال له ما يعني ما لك لو كان يا نبي الله اتذكر الطلب عن يميني فاللتفت عن يميني ثم يخطر على بال انهم جاءوا من اليسار فاللتفت عن اليسار. ثم يخطر على باله انهم جاءوا من خلف فاللتفت للخلف. ثم اخاف ان يكونوا تربصوا بنا من امام وهذا جميل - 00:03:32

لا يلتفت يقرأ القرآن قلت لكم البارحة لما جاء سراقة بن ما لك بن جعثم المدلجمي رابع رمح وسيفه وجاي عليهم بأنه اسد هصور لم

يلتفت رسول الله له قط - 00:03:51

وانما يكره القرآن ويرتل على ناقته والناقل كانها تحذو بي كأنها تحذو به هو يتلو كتاب الله ولن نلتفت الى هذا الفارس  
عبدًا حتى قال الفارس الامان يا محمد - 00:04:10

عندما نادى التفت اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطاه الامانة وكان ما حدثكم به الليلة البارحة فيقول فانزل الله سكينته  
على أبي بكر - 00:04:27